

رؤية مستقبلية لتقنيات تشكيل الفراغ الداخلي في ضوء المحددات الأساسية للعمارة البيئية التجديدية

أ.م.د/ رحاب عبد الفتاح نصير

استاذ مساعد - قسم تصميم داخلي و اثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة ٦ اكتوبر

ririshreif@yahoo.com

الملخص:

يحمل التصميم المتجدد رؤية مستقبلية كبيرة لعصر جديد من الاستدامة والإيجابية في تصميم الفراغات الداخلية ، وحتى الآن ، لا توجد مبانٍ خضراء ذات تأثير إيجابي شامل على البيئة والصحة. و في هذا الصدد تقدم رؤية مستقبلية لتصميم الفراغ الداخلي البيئي التجديدي ، حيث أن التصميم البيئي التجديدي هو اتجاه تصميم جديد يدعو إلى تصميم متجدد للفراغات الداخلية بكل عناصرها . بمعنى أنه يمكن إعادة إدخال المواد والطاقة التي تدخل إلى منتج أو عملية في نفس العملية أو النظام ، الأمر الذي يتطلب القليل من المدخلات أو لا يتطلب أي مدخلات للحفاظ عليها ، فهناك ارتباط قوي بالمكان الذي يتم فيه استخراج المنتج وعملية إنتاجه واستخدامه والتخلص منه في نهاية عمره الافتراضي.

و نظرًا لأن كلا من العمارة والتصميم الداخلي يكملان بعضهما البعض ، لذا جاءت أهمية دراسة هذا الاتجاه في التصميم الداخلي بكل عناصره للمصمم الداخلي ، حيث يساعد هذا الاتجاه في تقديم حلول كاملة للعديد من مشاكل التصميم و ساهم في الاجابة على السؤال حول امكانية أن نكون مستدامين حقًا في مبانينا ، وكيف يمكن للبيئة أن تنتج وتجدد مواردها (بيئة إيجابية ومتجددة بدلاً من بيئة سلبية غير متجددة). حيث أن البيئة المحيطة من أهم الأسس للمصمم لخدمة إبداعه والتكوينات التي تناسب احتياجات المستخدم . ولتفعيل ذلك ، تم تعريف مفهوم التفكير التصميمي التجديدي الذي أثر على الفراغ الداخلي و الخارجى ، وقد تم تقسيم مبادئها بطريقة تسهل على المتعلم دراسة وفهم جميع عناصرها وتقنية استخدامها في الفضاء الداخلي المعاصر ، و تم تقديم رؤية جديدة للفراغ الداخلي المعاصر تشكيليًا ووظيفيًا ، حيث تم التوصل الى أنه يجب أن يركز المصمم على تطبيق مبادئ واستراتيجيات التصميم البيئي التجديدي خلال مراحل التصميم المبكرة ، وأن تكون فرق التصميم على دراية بفهم أكثر ثراءً لمبادئ التصميم التجديدي حتى يتمكنوا من التوصل إلى حلول تصميم ودمجها في التصميم من البداية لإنشاء عناصر وحلول للتصميم المعماري ، واختيار مواد التصميم البيئية المتجددة ذات الأثر الإيجابي والمتجدد في كل مرحلة من مراحل التصميم البيئي.

الكلمات المفتاحية:

البيئة التجديدية; الفراغ الداخلي; محددات